المعيار الحادي عشر: العلاقات مع المجتمع

يجب أن تكون للبرنامج إسهامات جوهرية مناسبة في خدمة المجتمع الذي توجد به المؤسسة التعليمية، وأن تتم الاستعانة - في ذلك- بعلم وخبرة أعضاء هيئة التدريس مع مراعاة احتياجات المجتمع لتلك الخبرات. وتشمل الإسهامات في خدمة المجتمع كلاً من الأنشطة التي ينفذها منسوبو البرنامج وتأتي نتيجة مبادرات منهم، إضافة إلى البرامج الرسمية التي تنظمها المؤسسة التعليمية أو المسؤولون عن إدارة البرامج. ويجب توثيق هذه الأنشطة والإعلان عنها داخل المؤسسة التعليمية وفي المجتمع، وأن تقابل بالتقدير إسهامات أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع.

وينبغي أن تتضمن إسهامات البرنامج في خدمة المجتمع أنشطة وخدمات لمساعدة الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات المحلية خارج المؤسسة التعليمية. ويراعى أن لا تدرج ضمن الإسهامات المتوقعة من المؤسسة تحت هذا المعيار أمورٌ ، مثل: المساعدات المالية، أو الأنشطة غير الصفية للطلبة المسجلين، أو تقديم برامج أكاديمية تنتهي بمؤهلات، وإنما يمكن أن تتضمن المشاركة في المشاريع البحثية والتطويرية، وفي برامج التعليم المجتمعي التي تقدم مجاناً أو بمقابل.

<u>ويتم تحقيق ذلك من خلال المعايير الفرعية التالية:</u>

١١-١- السياسات حول العلاقات بالمجتمع

يجب أن يكون التزام البرنامج تجاه خدمة المجتمع محدداً بوضوح، وأن يكون واضحاً في طبيعته ومداه، ومتسقاً مع سياسات المؤسسة التعليمية لخدمة المجتمع، ومتناسباً مع معارف وخبرات أعضاء هيئة التدريس في البرنامج. وأن يُدعم ذلك الالتزام بسياسات تشجع المشاركة في هذا الجانب، ويجب إعداد تقارير منتظمة حول الأنشطة التي يتم تنفيذها.

<u>ويقاس مستوى استيفاء هذا المعيار بمدى تحقيق البرنامج للممارسات التالية:</u>

١١-١-١- أن يحدد البرنامج الخدمات التي يلتزم بتقديمها للمجتمع بشكل يراعي احتياجات المجتمع ويعكس مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.

١١-١-٢- أن يقوم البرنامج بإعداد تقارير سنوية حول الخدمات التي يقدمها للمجتمع.

١١-١-٣- أن تشمل معايير ترقية أعضاء هيئة التدريس وتقويم أدائهم الخدمات التي يقدمونها للمجتمع

١١-١-٤- أن ينسق البرنامج مع الوحدات المعنية في المؤسسة التعليمية بشأن مبادرات خدمة المجتمع التي يزمع البرنامج تقديمها، وذلك لتفادي التكرار أو أي لبس محتمل.

١١-٢- التفاعل مع المجتمع

يجب أن يتم بناء علاقات مع المجتمع؛ لتقديم الخدمات التي يحتاج إليها، وأن تتم الاستعانة بالخبرات الموجودة في المجتمع لدعم البرنامج عند مناسبة ذلك

ويقاس مستوى استيفاء هذا المعيار بمدى تحقيق البرنامج للممارسات التالية:

١١-٢-١- أن يشجع البرنامج أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من موظفي البرنامج على المشاركة في الندوات التي تُناق ش فيها القضايا المهمة في المجتمع وتُستعر فيها خطط تنميته.

١١-٢-٢- أن يُقيم البرنامج علاقات مع القطاع الصناعي المحلي، وأرباب العمل؛ لتساعده هذه العلاقات في تقديم البرامج. (يمكن أن يشمل ذلك أشياء مثل: إلحاق الطلبة ببرامج توفر خبرات العمل، وفرص التوظيف الجزئي، وتحديد القضايا التي تحتاج إلى تحليل في أنشطة مشاريع الطلبة).

١١-٢-٣- أن يقوم البرنامج بدعوة أرباب العمل وأصحاب المهن ذات العلاقة بالبرنامج للانضمام إلى اللجان الاستشارية المناسبة التي تنظر في البرنامج والأنشطة الأخرى للمؤسسة التعليمية.

١١-٢-٤- أن يرتبط البرنامج بصلات مستمرة مع المدارس الموجودة في المجتمع، ويقدم لها العون والدعم في مجالات التخصص، ويقدم معلومات عن أنشطته وفرص التوظيف المستقبلية، وأن ينظم أنشطة إثراءيه للمدارس.

١١-٢-٥- أن يحافظ البرنامج على التواصل مع خريجيه بانتظام، وعلى اطلاعهم على تطورات البرنامج، ودعوتهم للمشاركة في أنشطته، وتشجيعهم على تقديم الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم لعمليات التطوير الجديدة.

١١-٢-٦- أن يستفيد البرنامج من الفرص المتاحة لطلب الدعم المالي من الأفراد أو من منظمات المجتمع لأغرا البحث العلمي وغير ذلك من عمليات التطوير.

١١-٢-٧- أن يتم الاحتفاظ بقاعدة بيانات مركزية تشمل سجلات لخدمات المجتمع التي يقوم بها منسوبو البرنامج والوحدات التابعة له.

الأدلة ومؤشرات الأداء

يمكن الحصول على أدلة عن جودة العلاقات مع المجتمع من خلال الوثائق التي تصف سياسات المؤسسة التعليمية نحو خدمة المجتمع، ومن محكات تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس وترقيتهم، التي تتضمن المشاركة في خدمة المجتمع، ومن الإرشادات التوجيهية والإجراءات المتعلقة بالتصريحات المقدمة لوسائل الإعلام المحلية، وغير ذلك من التعليقات التي تقدم للجمهور باسم المؤسسة. ويمكن الحصول على معلومات مفيدة من التقارير الخاصة بعلاقات المؤسسة بالمجتمع، التي تشمل قضايا أو مواضيع مثل: البيانات حول

استخدام أفراد المجتمع لمرافق المؤسسة، ومشاركة هيئة التدريس في لجان المجتمع المختلفة أو في مشروعات التطوير، والتفاعل مع المدارس وغيرها من الهيئات والمؤسسات. وينبغي توثيق جميع أنشطة خدمات المجتمع، ويشمل ذلك الدورات الرسمية والخدمات الأخرى التي تقدمها الأقسام أو يقدمها الأفراد من جميع نواحي المؤسسة، وينبغي حفظها في نظام مركزي للمعلومات. ويمكن الحصول على آراء المجتمع حول جودة المؤسسة ومكانتها بوصفها جزء اً يحظى بالتقدير من المجتمع من خلال استطلاعات الرأي. ويحتوي العديد من أشكال هذه الأدلة والبراهين على التقديرات الرقمية التي يمكن أن تُستخدم مباشرة بصفتها مؤشرات للأداء. ومع ذلك -في هذا الجانب خاصة- فإن كلاً من رسالة المؤسسة التعليمية، وطبيعة المجتمع الذي تعمل داخله تعد مهمة في تحديد أوجه الأداء التي يجب أن تراقب عن كثب.